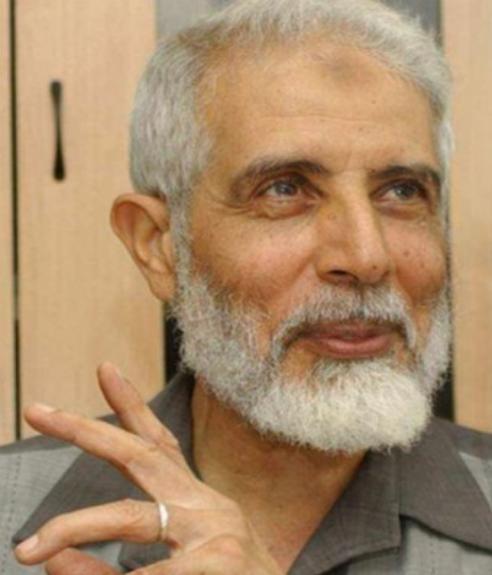
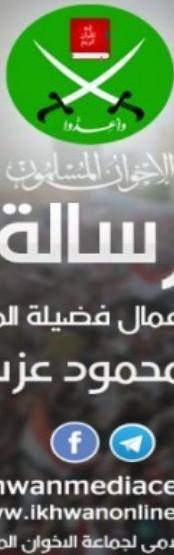




رسالة الأسبوع

استكبار صهيوني أمريكي لا يرده إلا انتفاضة أمة





رسالة

القائم بأعمال فضيلة المرشد

د. محمود عزت

[f](#) [t](#)

ikhwanmediacenter
www.ikhwanonline.com

المركز الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين

الجمعة 21 فبراير 2020 01:30 ص

رسالة من أ. د. محمود عزت- القائم بأعمال فضيلة المرشد العام

ما كان للمغتصب الصهيوني وشريكه الأمريكي أن يبلغوا ما يبلغوا من الأستكبار والعدوان على الأمة الإسلامية ومقدساتها وتحدي القيم الإنسانية والشرعية الدولية إلا عندما مزق الحكماء العرب أمتهن الإسلاميين شيئاً يذيق بعضهم بأس بعض. أما النظام العالمي ومنظماته الدولية فلا تحركهم إلا المطامع والمصالح، فقد مكنت الشرعية الدولية الصهاينة من كل ما اغتصبوه من فلسطين العربية الإسلامية قبل عام 67، ولم تُلزمهم بعد ما اغتصب بعدها. واليوم يراد بالشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية أن يخونوا أماناتهم ومقاومتهم المشروعة في كل الشرائع والأعراف والمواثيق الدولية التي لو لتها ما بقيت مقدسات ولا خفف من حصار أو حرر من أسير.

وفيما يسمى بالصفقة (المشتؤمة) تُصر الولايات المتحدة التي تقود النظام العالمي على:

- 1- أن تحجب كل المنظمات الدولية مساعدتها عن كل فلسطيني لا يتنازل عن حق عودته إلى أرضه.
- 2- أن يدعم النظام الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية الحكماء المستبددين في الضغط والتكميل بشعوبهم حتى توقف كل نضال سلمي أو دعم مادي للمقاومة المشروعة.
- 3- أن يسلم المجتمع الدولي - على اختلاف أيديولوجياته وأديانه - يهودية الدولة على أرض فلسطين، بما فيها القدس، وأن القدس والأقصى ليسا خالصين للMuslimين، وعلى الفلسطينيين والMuslimين جميعاً قبول التقسيم الزמני والمكاني لهما.
- 4- أن يقوم المجتمع الدولي بالضغط على الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية للاعتذار لكل من المحتل الصهيوني والمنظمات الدولية عن تلكلفهم في قبول قرار تقسيم فلسطين حتى لا يضيعوا الفرصة الأخيرة المتاحة لهم في صفتهم المشؤومة.

وفي مواجهة هذا العتو والاستكبار الصهيوني الأمريكي وتجاهل المجتمع الدولي حقوق الفلسطينيين في حماية مقدساتهم وضعف - أو تواطؤ - حكام العرب والمسلمين مع العدو الصهيوني والمجتمع الدولي، اتجهت الشعوب العربية والإسلامية، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، نحو تلبية دعوات توحيد الصف تحت الرأية الإسلامية، والتي كان أكبر مظاهرها صلة الفجر العظيم في الأقصى والمسجد الإبراهيمي وفي كل من الضفة وغزة وبعض مدن العالم الإسلامي وما أعقبها من احتجاجات شعبية تلقائية، تطالب الحكام العرب والسلطة الفلسطينية والمجتمع الدولي بوقف كل تعاون مع العدو الصهيوني.

والأمل معقود على تنامي هذه الصحوة الإسلامية في كل الأرض الفلسطينية، ثم هو معقود على أن يصبح كل فجر من أيام الله فجراً عظيماً، تقيمه كل شعوب الأمة الإسلامية نصرةً لفلسطين، لا يصرفاً عن ذلك ما نعانيه من حكامنا المستبددين المفسدين، من قتل أو تشريد أو غلق لكل منفذ الدعوة، وأحسب أن اقتراب شهر رجب شهور إسراء سيكون طارئاً على استجابة عموم المسلمين في أرجاء الأرض لهذه الدعوة.

فلنعقد العزم ولنحسن الإعداد ونوحد الصفو، ثم نصبر ونصابر ونربط، ول يكن أول رباطنا في المساجد حتى تكون انتفاضة شعبية عالمية تنطلق من المساجد لحماية الأقصى وكل المقدسات الدينية من الاحتلال الصهيوني والاستكبار الأمريكي وتخليل المجتمع الدولي عن قيمه الإنسانية "ولو لأن دفعت الله الناس ببعضهم ببعض آهدمت صواعق وبيع وصطلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ويتذمرون الله من ينصره إن الله لقويٌ عزيزٌ الذين إن مكثاًهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكوة وأمروا بالمعروف ونهوا عن الممنكر والله عاقبة الأمور".

وإذا كانت هناك صفة فلتكن صفة أمة مع ربه، لا ترجو جزاء إلا منه "تُلْكَ الدَّارُ الْأُخْرَةُ تَجْعَلُهَا لِلّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ".

